

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر(1) | أركان

## الإسلام

علي عبدالعزيز الشبل

أهل الذكر فاسألو أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:16](#)

ايها المسلمون والمسلمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى باكوره هذه الحلقات حول اسألوا أهل الذكر في عدة برامج وحلقات تدعها لكم مشكورة ماجورة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - [00:01:08](#)

والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية ايها الاحبة عنوان هذه الحلقة عن اركان الاسلام ومبانيه العظام فما هي يا ترى اركان الاسلام؟ هل يمكن ان يجهلها مسلم من المسلمين فلا يعرفها - [00:01:32](#)

هذا الاركان عليها يبني هذا الدين وحتى نعرف الناس من اخواننا واخواتنا هل يدركون ما هي الاركان والفرق بينها وبين الواجبات ندلف واياكم الى هذا التقرير نستطلع فيه وجهاتكم في اركان الاسلام. فالى هذا التقرير ثم نعود مرة اخرى ان شاء الله - [00:01:53](#)

اه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اقامة الصلاة ايتاء الزكاة - [00:02:16](#)

صوم رمضان حج حج بيته من استطاع اليه سبيلا اقام الصلاة زكاة صوم رمضان وحج البيت المصطفى عليه سبيلا سمعنا واياكم يا ايها الاخوة هذه الاجابات الموقفة المسددة والحمد لله تعطينا انتظارا ان المسلمين يعرفون اركان دينهم - [00:02:33](#)

اركان الاسلام خمسة ليست ستة ولا اقل من ذلك وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس - [00:03:01](#)

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيته الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هذه الاركان الخمس هي اركان هذا الدين - [00:03:16](#)

الذى لا يقبل الله من الناس دينا الا هو فمن صلى وصام وزکى وحج ووحد الله عز وجل قبل ذلك واطاع نبيه فهو المسلم ما معنى هذه الاركان ما مؤداتها - [00:03:33](#)

شهادة ان لا الله الا الله هي اصل هذا الدين واساسه الذي لا يقبل الله جل وعلا دينا الا بتحقيقه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - [00:03:51](#)

وفي روایة ان يوحدو الله اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واما لهم الا بحقها. وحسابهم على الله عز وجل كذلك قال سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله - [00:04:04](#)

لا معبد يستحق ان يعبد ايا كان الا الله عز وجل ما معنى الشهادة بان محمدا رسول الله ما مؤداتها هل هي فقط قول باللسان من غير اعتقاد ان معنى الشهادة بان محمدا رسول الله تقوم على اربعة معانٍ - [00:04:20](#)

جامعة لكلام العلماء كلهم في معنى هذه الشهادة انها طاعة نبينا عليه الصلاة والسلام في كل ما امر وتصديقه في كل ما اخبر واجتناب ما نهى عنه واجر وان لا يعبد الله الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#)

هاتان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله هي الركن الاول من اركان هذا الدين الركن الثاني وقد فرضه الله على رسوله بعد عشر سنين من بدء دعوته - 00:04:58

انها اقامة الصلاة الصلاة التي جعلها الله جل وعلا عموداً لها هذا الدين فان الصلاة عمود الاسلام فرضها الله على نبيه لما عرج به الى السماء من غير واسطة لا حاجة الى واسطة بينه وبينها في هذه - 00:05:14

الفرضية وفي هذا الركن العظيم انه اقامة الصلاة الصلاة التي هي خمس صلوات في اليوم والليلة فرائض فرضها الله على المسلم والمسلمة ما دام عقله في رأسه سواء كان مريضاً - 00:05:32

طائفًا مسافراً لابد ان يصلى ما دام عقله في قلبه ودام يشعر ويحس بالناس الركن الثالث ابقاء الزكاة هذه الزكاة التي هي مواساة يواси غنينا فقيرنا يواسي موسرنا محتاجنا وهي اروع انموذج - 00:05:48

التكافل الاجتماعي في ديننا انه دين من عند الله عز وجل وتأمل معي ايها المبارك ويا ايتها المباركة في كلام الله القرآن لما ذكر الله عز وجل فيه ماذا؟ ذكر الله فيه الصلاة والزكاة مقولتان جمیعاً - 00:06:13

فمن تاب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حرم الله الزكاة بالصلاوة ويا ويل من فرق بين شئين قرن الله عز وجل بينهما - 00:06:33

والزكاة ليست غرماً وانما هي غنية غنية لصاحب المال غنية لهذا المجتمع غنية لهذا الفقير المحتاج ان هناك في ديننا من يواسيه فرضاً من الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

ما نقصت صدقة من مال بل تزده وربى عز وجل يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم الركن الرابع صوم رمضان هذا الذي جعله الله فرضاً على المسلمين - 00:07:08

المستطعين القادرين فمن شهد منكم الشهر فليصمه الصيام في صيام رمضان هذا الفرض الذي كل المسلمين اذا دخل رمضان صاموه واذا خرج رمضان افطروا منه هذا الفرض الذي قال الله جل وعلا فيه في آية البقرة - 00:07:28

يا ايها الذين امنوا واسمع يا ايها المؤمن وانت يا ايتها المؤمنة القرآن اذا سمعت خطاباً يا ايها الذين امنوا فهو خطاب لك سمعك وافتتح له قلبك فهو خير تؤمر به او شر تنهى عنه - 00:07:47

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياماً معدودات وهي صيام رمضان لانه قال في الآية بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:08:05

وقد صام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات قبل ان يقبض هذه الاركان الاربعة يختتمها حج بيت الله الحرام هذا الركن الخامس والذي سنجعل له كلمة مفصلة بعد ان نستمع واياكم لهذا التقرير الذي يسأل فيه الناس عن هذا الركن الخامس ما هو؟ وما طبيعة - 00:08:20

وما حكمه فضيلة الحج يا ربنا فرضها علينا مرة في العمر يأتون الناس من كل فج عميق وهي واجبة علينا ادى فريضة الحج له اجر كبير. الركن الخامس هو ركن الحج من فريضة الاسلام لمن - 00:08:45

استطاع اليه سبيلاً. ويقول ربنا تعالى ان الحج يأتون كما من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم الحقل من استطاع اليه فما هو فرض انه اذا انت قادر فالحج واجب عليك اذا كان ما عندك استطاعة للحج وما عندك السبيلة وما عندك كل شيء - 00:09:13

ربنا سامح عنه وتجاوز عنه. الركن الخامس هو الحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلاً الانسان ما دام انه مستطيع يحج بيت الله في الركن الخامس اه يقول لك من حج ولم يرث ولم فسقى فرجع كما ولدته امه. الركن الخامس - 00:09:33

وركن الحج طبعاً هو مقررون بالاستطاعة والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً. فقرنه في بالاستطاعة نقوم بالاستطاعة وهو في بدء الامر الصحابي الرسول صلى الله عليه وسلم افي كل عام يا رسول الله - 00:09:50

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلتها لوجبت الحج مرة فما زاد فهو تطوع سمعنا واياكم يا ايها الاخوة والاخوات هذى الاجوبة الموقفة المسددة في بيان الركن الخامس من اركان الدين - 00:10:08

انه حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا اي ان الحج لا يجب على كل مسلم ولكن على المستطيع سبيلا كما سيأتي بيانه والا لو كان واجبا على كل مسلم مستطيع وغير مستطيع - 00:10:27

ابدا ولكنه دين من عند الله فيه كل سهولة ويسرة فيه السماحة وفيه الرفق بالناس قال النبي صلى الله عليه وسلم الركن الخامس وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا - 00:10:44

الحج ركن على القادر المكلف المستطيع اذا الى مكة سبيلا في ذهابه وايابه قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:11:05

ومن كفر فان الله غني عن العالمين لما ادعى اليهود والنصارى انهم مؤمنون امتحنهم الله بالحج وقال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اي من قدر على ذلك - 00:11:23

في نفسه في ماله في امن طريقه في تيسير وصوله الى مكة الاجراءات في السفر في الاقامة ثم الرجوع بعد ذلك و قالوا انا لا نجح. امنا بالله ولا وقت. ولن نجح. قال الله جل وعلا ومن كفر - 00:11:40

اي حجد ورفض ان يؤدي هذا الواجب فان الله غني عن العالمين ان الحج الى بيت الله الحرام افترضه الله على المستطيع القادر رجلا كان او امرأة يا ايها المسلم - 00:12:00

متى اذا كنت قادرًا مرة واحدة فرض الحج في العام التاسع عند جماهير العلماء وخطب النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:12:14

فقام الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه قال افي كل عام يا رسول الله اي يجب الحج علينا كل عام قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت - 00:12:35

ولما استطعتم الحج مرة اي مرة واحدة فما زاد فهو تطوع ولهذا لما سأله ابو رزین العقيلي اليماني رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج عن ابيه وقد مات ولم يحج - 00:12:49

قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر الحج والعمرة واجبتان فريضتان مرة واحدة على المستطيع هذا القادر وها هنا سؤال لما عرفنا وعلمنا ان الحج انما افترض على - 00:13:06

المسلمين مرة واحدة واناطه الله وعلقه الاستطاعة لمن استطاع اليه سبيلا لماذا لان الاستطاعة لا يستطيعها كل احد فما هي الاستطاعة ان يكون قادرًا على الحج ببدنه اما من كان عاجزا في بدنـه فانه يقيم من ماله من يحج عنه - 00:13:25

جاءت امرأة خثعمية للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو ذاهب من المذلفة الى منى وقالت يا رسول الله ان فريضة الله الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة - 00:13:49

افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك وسألته المرأة الجهانية يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افاحج عنها؟ قال صلى الله عليه وسلم ارأيتي لو كان على امك دين - 00:14:08

كنت قاضيتها اقضوا الله الله احق بالوفاء اذا ان يستطيع في بدنـه ان يستطيع في ماله وربما يكون قادرًا على الحج في بدنـه شابا او شابة قوية لكن ما عنده المال الذي يوصله الى مكة ثم يعود به الى اهله - 00:14:25

الحج لا يجب عليه عندئذ لانه غير مستطيع للحج سبيلا انت يا ايتها المرأة انت يا اختنا المباركة اذا لم يكن لك زوج او محـرم متـهـيـا متـيسـرـيـذهبـ بكـ للـحجـ - 00:14:45

يحفظك يقوم عليك يراعي حقوقك ثم يعود بك الى بلدك فان الحج لا يكون واجبا عليك عندئذ قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محـرم - 00:15:01

وقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي خرجت حاجة قال صلى الله عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك المرأة المسلمة يا ايتها المباركة - 00:15:20

اذا لم يكن لك محـرم فانـالـحجـ لاـيـكونـ وـاجـباـ عـلـيـكـ ولوـ متـ وـانتـ ليسـ لكـ محـرمـ فـانـالـحجـ لاـيـكونـ فـرـضاـ عـلـيـكـ لـانـكـ غـيرـ مـسـتـطـيعـ

الحج للمرأة لابد ان يكون مع محرم - 00:15:35

ينضاف الى هذه الشروط ان يجد الانسان امنا في طريقه في ذهابه وايايه ان تتيسر له الحجوزات استخراج رخص الحج وتصاريحه كل هذا يدخل في مجموع ومشمول الامر بالاستطاعة. الذي قال الله جل وعلا فيه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه -

00:15:50

اذا يا ايها الاخوة والاخوات اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام هذه الاركان الخمسة هي مبني ديننا - 00:16:12

الذى كلفنا الله جل وعلا به وتعبدنا به. ولن يقبل من الناس دينا سواه. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يتغىي الاسلام دينا فلن هذى الاركان لاحظوا انها انه يستطيعها كل مسلم - 00:16:30

لا فيها حرج ولا شطط ولا غلو ولا تفريط ولا تكليف وانما هي على ما يستطيعه الناس يستطيع الصغير والكبير الابيض والاسود الحر والعبد. ولهذا كلف الله جل وعلا بها - 00:16:46

عباده وتدينهم بها حتى نعبد الله جل وعلا عبادة صحيحة لاجلها خلقنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدواني ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:17:04

هذه الاركان الخمسة لا يصح ايمان الانسان الا بها لا يصح ايمانه الا بها اما الحج فاذا قدر عليه فنعم واما قدر عليه فليس عليه حرج الزكاة فرض لكن الفقير الذي نشأ فقيرا ومات فقيرا لا تجب الزكاة عليه لانه غير مستطيع - 00:17:23

الصيام لمن كان عاجزا لمرض او كان عاجزا لكبر فان الصيام لا يجب عليه وانما يكون بكفارته اما الصلاة فانها واجبة على المسلمين ما دام شعورهم واحساسهم في رؤوسهم ولهذا لا تسقط الصلاة. الا لمن زال عنده عقله او زال عنه شعوره واحساسه. صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى - 00:17:44

جنب اما اذا زال العقل فان الصلاة لا تجب عندئذ فان كان في اقل من ثلاثة ايام يقضيها والا فانه لا فان لا تجب عليه واعظم هذى الاركان هو اولها في الشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وهذه لا يصح ايمان احد الا - 00:18:11

بها وفقني الله واياكم. وجعلنا واياكم من المسلمين المقيمين لاركانه وفرض دينه. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاسأموا اهل الذكر فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:18:32

00:19:36 -